



FOURTH INTERNATIONAL CONFERENCE ON THE SAFE SCHOOLS DECLARATION

Abuja, NIGERIA
25-27 OCTOBER 2021

9 سبتمبر/أيلول 2021

أبوجا، نيجيريا

دعوة للتصديق العالمي على إعلان المدارس الآمنة وتنفيذه

على مدار العقد الماضي، شهدت نيجيريا هجمات على التعليم، وفي محاولة للعثور على نهج متعدد الأطراف لحل مشكلة هذا التهديد، انضمت نيجيريا إلى أول مجموعة من 37 دولة وقعت إعلان المدارس الآمنة في 29 مايو/أيار 2015. وقّع السيد وزير التعليم على رسالة التصديق على الإعلان في الثامن من مارس/أذار 2018. تلى هذا موافقة على الانضمام إلى الإعلان من قبل الرئيس محمدو بهاري في ديسمبر/كانون الأول 2019. بالتوقيع على إعلان المدارس الآمنة والانضمام إليه، أعلن الرئيس محمدو بهاري رسمياً قبول نيجيريا تنفيذ بنود الأدلة الإرشادية لحماية المدارس والجامعات من الاستخدام العسكري أثناء النزاعات المسلحة.

لقد مكن إطار عمل إعلان المدارس الآمنة نيجيريا من تطوير استراتيجيات وآليات لحماية التعليم. بناء على الأدلة الإرشادية لإعلان المدارس الآمنة، طوّرت نيجيريا سياسة وطنية للسلامة والأمن وخلو المدارس من العنف، لتلبية احتياجات الأطفال والعنف الذي يؤثر عليهم في المدارس وحولها. إضافة إلى المذكور، فقد تعرفنا على ووضعنا آليات للتصدي لكافة أشكال المخاطر التي تضر سلامة المتعلمين والمعلمين ومستخدمي المدارس والمجتمع المتعامل معها، لضمان سلامة وأمن المدارس في نيجيريا. ومن شأن المعايير الدنيا للمدارس الآمنة التي تم إعدادها مؤخراً أن تقدم بشكل بسيط الآليات الواجب على جميع المدارس اللجوء إليها للتصدي لمختلف أنواع المخاطر والعنف، من أجل استمرار النشاط المدرسي في الأوقات كافة. كما يجري حالياً استخدام دليل المدرسين والمشاركين الخاص بإعلان المدارس الآمنة في تدريب هيئات الأمن ومنظمات حقوق الإنسان على حماية التعليم. لقد أصبحنا كأمة، بالتصديق على إعلان المدارس الآمنة، على طريق ضمان الحق في التعليم وبالشكل الذي يراعي سياقنا الخاص.

سوف تستضيف نيجيريا المؤتمر الرابع بشأن إعلان المدارس الآمنة بالشراكة مع مفوضية الاتحاد الأفريقي، والأرجنتين، والنرويج، وإسبانيا، والتحالف العالمي لحماية التعليم من الهجمات (GCPEA). سوف ينعقد المؤتمر من 25 إلى 27 أكتوبر/تشرين الأول 2021 في أبوجا، نيجيريا، وعبر الإنترنت. قضية المؤتمر هذا العام هي "ضمان التعليم الآمن للجميع: من الالتزام إلى الممارسة".



FOURTH INTERNATIONAL CONFERENCE ON THE SAFE SCHOOLS DECLARATION

Abuja, NIGERIA
25-27 OCTOBER 2021

يهدف مؤتمر أبوجا إلى:

- تشترك الممارسات الجيدة فيما يخص تنفيذ الالتزامات الأساسية الواردة في الإعلان، لإلهام الدول تكييف الممارسات المرتبطة بهذه القضية بما يوائم سياقها الخاص.
- تدشين التعاون العالمي والتنسيق الدولي في حماية التعليم وردع الاستخدام العسكري للمدارس والجامعات، من خلال الجمع بين وزارات التعليم والدفاع والعدل والخارجية، ومنظمات المجتمع المدني وجملة من الأطراف الأخرى، لمناقشة تدابير الوقاية والتعامل مع حالات الاستخدام.
- تحديد الأعمال التي يمكن للحكومات تدبيرها لتحقيق محاسبة أكبر على الهجمات على التعليم وإحفاق العدالة للضحايا، من خلال بناء وتقوية الآليات القانونية الدولية والوطنية.

إن الحكومات التي تصدق على الإعلان تقدم التزاماً باتخاذ خطوات ملموسة لتحسين آليات الإبلاغ عن الهجمات على التعليم، والتحقيق في ادعاءات الانتهاكات للقوانين الوطنية والدولية ذات الصلة، وعند الاقتضاء: ملاحقة الجناة بالشكل المناسب، وضمان استمرارية التعليم أثناء النزاعات المسلحة إن وجدت. الدول المصدقة على الإعلان أيضاً تلتزم باستخدام "الأدلة الإرشادية لحماية المدارس والجامعات من الاستخدام العسكري أثناء النزاعات المسلحة"، قدر الإمكان، وبالشكل المناسب. الأدلة الإرشادية تعد أداة عملية غير ملزمة تقدم التوجيه لأطراف النزاعات فيما يخص ممارسة ضبط النفس في استخدام المدارس والجامعات لأغراض عسكرية، وتساعد في حماية الطابع المدني لهذه المنشآت. كما أن الدول المصدقة تدعم الاجتماع الدوري، لتعزيز الحوار والتعاون الدوليين فيما يخص حماية التعليم.

بعد مجموعة التصديقات في الآونة الأخيرة من قبل كل من سان فينسنت والغرينادين، وغانا، والجزائر، وتيمور الشرقية، والمكسيك، وتوجو، والسنغال، أصبحت الآن **111 دولة منضمة إلى إعلان المدارس الآمنة**. يمثل هذا أغلبية كبيرة من الدول أعضاء الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي ومنظمة البلدان الأمريكية والاتحاد الأوروبي. لقد جاء دعم الإعلان من أعلى المستويات في الأمم المتحدة، بما يشمل الأمين العام أنطونيو غوتيريس، الذي دعى جميع الدول الأعضاء بالأمم المتحدة إلى التصديق عليه. ولقد بدأت بعض الدول المصدقة في تنفيذ الالتزامات المذكورة في الإعلان، وقد وردت بعض الأمثلة على هذا في "التأثير العملي لإعلان المدارس الآمنة" و"المصدر الخاص بموارد التنفيذ".

السيدات والسادة، من أجل أن تصدق جميع الدول على الإعلان، يتيح المؤتمر فرصة لإعلان دول أعضاء أكثر تصديقها على والتزامها بضمانات حماية التعليم في النزاعات. وعلى ضوء التزام حكوماتكم بحماية التعليم في النزاعات، نلتمس منكم أن تسلطوا الضوء على مسألة التصديق على إعلان المدارس الآمنة قبل المؤتمر أو خلال انعقاده. تشمل إجراءات التصديق على الإعلان، على إرسال رسالة موقعة من مسؤول حكومي إلى وزارة الخارجية النرويجية، سواء عبر سفارة دولتكم أو من خلال مندوبية دائمة لكم في أي وقت.

إننا نتطلع إلى الترحيب بدولتكم رسمياً من بين الدول المصدقة، أثناء المؤتمر الدولي الرابع في أبوجا، نيجيريا.


الميجور جنرال بشير صالحى مقاشي
وزير الدفاع


ملام ادامو ادامو
وزير التعليم


جيفري أوتياما
وزير الخارجية